

الفصل الثاني

"القراءات النظرية والأبحاث والدراسات المتشابهة"

القراءات النظرية فى مركز التحكم :

إن محاولة جوليان ب روتر Julian B. Rotter التى قام بها فى عام (١٩٥٤ م) لتفسير السلوك الإنسانى فى إطار صياغته لنظرية التعلم الإجتماعى Social Learning theory ليست من قبيل الصدفة فكلما تعلم وإجتماع تدلان على روح محتوى النظرية ، فالتعلم Learning يحمل فى طياته الافتراض القائل بأن الكثير من سلوك الفرد يحدث فى بيئة مليئة بالمعانى ، حيث يكتسب الفرد منها انماط سلوكه خلال عملية التفاعل الإجتماعى كما أن البيئة التى يعيش فيها الفرد يكون لها تأثير عليه نتيجة للمواقف التى يكتسب منها الخبرات وعلى ذلك فإن الفرد يطور قدراته عن طريق إقتفاء أثر المكافأة مع تجنب العقاب وذلك فى سياق يرضى عنه المجتمع ويتقبله ومن ثم فإن اشكال السلوك الإنسانى الأساسية يتم إكتسابها وتعلمها خلال المواقف الإجتماعية والتى تتحدد مع تلك الحاجات التى يسعى الفرد إلى إشباعها . (٦ : ٢٠٧)

كما تتأثر مفاهيم الأفراد الذاتية تأثيرا كبيرا بالطبقة الإجتماعية والبيئة التى يعيشون فيها حيث تلعب ثقافة المجتمعات دورا كبيرا وهاما فى معتقدات الأفراد واتجاهاتهم ، كما أن التطبيع الإجتماعى الذى يتم بين الأفراد نتيجة تفاعل بعضهم مع البعض له تأثير فى كيفية إعتقاد الأفراد والسيطرة على المؤثرات التى يتعرضون لها ومدى إدراكهم لتلك المؤثرات وكيفية التصرف حيالها وهل هم يرجعون سيطرتهم على تلك الأحداث الى قدراتهم ومجهوداتهم أم إلى الظروف والصدفة والحظ والقضاء والقدر وتحكم الآخرين الأقوياء فى حياتهم (١٥ : ٥)

من هنا ظهر مركز التحكم Locus Of Control كأحد السمات النفسية الذى إشتق من نظرية التعلم الإجتماعى بواسطة جوليان ب روتر Julian B. Rotter (١٩٥٤ م) للتعبير عن مدى شعور الفرد أن بإستطاعته التحكم فى الأحداث التى يمكن ان تؤثر فيه ، حيث اشار روتر إلى أن لمركز التحكم بعين هما :

- مركز التحكم الداخلى Internal Locus Of Control
- مركز التحكم الخارجى External Locus Of Control (x)

وفى ضوء نظرية التعلم الإجتماعى Social Learning Theory التى وضعها روتر Rotter (١٩٥٤ م) وطورها روتر Rotter وتشانس Chance وفارس Phars (١٩٧٢م) والتى انبثق وتطور منها مفهوم مركز التحكم حيث قسم مركز التحكم إلى مركز

تحكم داخلي ومركز تحكم خارجي على أساس وجهات النظر المتكونة من استقراء توقع التعزيز او التدعيم لدى الأفراد .

ويذكر روتر Rotter أن الأفراد الذين يعتقدون أن نجاحهم او فشلهم في المواقف التي يمرون بها ترجع إلى قدراتهم وجهودهم ويرجعون كل ما يحدث لهم إلى سلوكهم الشخصي وهم يتسمون بما يسمى مركز التحكم الداخلي Internal Locus Of Control ، اما الأفراد الذين يعتقدون أن نجاحهم او فشلهم في المواقف التي يمرون بها يرجع إلى صعوبة الموقف او الحظ السيء او الحسد أو عوامل أخرى لها نفس التأثير والقوة وهم يتسمون بما يطلق عليه مركز التحكم الخارجي External Locus Of Control (٤٢ : ٦٠٦) .

ونذكر فاطمة حلمي (١٩٨٤ م) نقلا عن شيلد Chield (١٩٨١ م) أن مركز التحكم مبني اساسا على التوقعات والتدعيمات ويتم دراسته على أنه متغير ضمن إطار نظرية التعلم الإجتماعي وهو يشكل جزءا هاما للصفات الشخصية والفروق المميزة بين الأفراد ويعتبر واحد من أهم المتغيرات النفسية التي قد تساهم في تحقيق أفضل النتائج نظرا لإرتباطه بسلوك اللاعبين (١٧ : ١٤) .

ويتفق اندرسون Anderoson (١٩٧٧م) مع روتر Rottor (١٩٦٦ م) على أن الأفراد يميلون إلى إرجاع نجاحهم أو فشلهم في المواقف التي يهرون بها إلى أشياء داخلية او خارجية (٢٤) .

ويرى كوكس Cox (١٩٨٦ م) ان وجود مركز الداخلي لدى الأفراد يرجع إلى الإعتقاد في تأثير سلوكهم على النتائج بينما وجود مركز التحكم الخارجي لدى الأفراد يرجع إلى ايعاز مثل هذه النتائج إلى قوى خارجية كالقضاء والقدر والفرص وتأثير الأفراد الآخرين (٢٧ : ١٨٣) .

ويذكر سنجر Singer (١٩٧٤ م) ان ابعاد مركز التحكم تعبر عن مدى إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه ومدى نجاحه او فشله في الأداء كما يحدث في النشاط الرياضي فإذا كانت العلاقة قوية بين سلوك الفرد والنجاح في الأداء كان الفرد ذا تحكم داخلي اما اذا كانت العلاقة ضعيفة بين السلوك والنجاح في الأداء أى تنسب إلى أشياء أخرى غير سلوك الفرد كان الفرد ذا تحكم خارجي . (٣٩ : ٤٤) .

كما يذكر موريس Morris (١٩٨٢ م) ان مركز التحكم يعتمد على مدى تأثير التدعيمات فى السلوك حيث يميل ذوى التحكم الداخلى لأن يروا انفسهم اسايادا على اقدارهم وان التدعيم والمكافأة فى الأصل يرجع لهم ، اما ذوى التحكم الخارجى فهم يميلون إلى التأكد من أن التدعيم والمكافأة فى الأصل ترجع إلى الحظ او الصدفة (٣٨ : ٣٦) .

ويؤكد هيجل Hjelle وزيجلر Ziegler (١٩٨٣م) إلى أن إعتقاد الفرد بأن الحوادث إذا ماكانت تحت سيطرته فهو ذو تحكم داخلى والعكس يكون عندما يعتقد الفرد أن الحوادث لم تكن تحت سيطرته ويرجعها الى الحظ او الصدفة(٣٣ : ١٣٩) .

من المنطلق السابق نرى أن مركز التحكم ينقسم إلى بعدين هما التحكم الداخلى ويتسم أصحابه بأنهم يعتمدون على جهودهم وقدراتهم فى أفعالهم ونواتج سلوكهم والآخر التحكم الخارجى ويتسم أصحابه بأنهم يعتقدون فى الحظ او الصدفة وقوة الآخرين وانهم غير مسئولين عن الأخطاء التى يرتكبونها كما أنهم واقعين تحت تحكم قوة خارجية تسيطر على أقدارهم .

ولما كان أغلب الأفراد يمتلكون كل من بعدى هذه السمة (مركز التحكم الداخلى - مركز التحكم الخارجى) فانهم يميلون إلى النظر إلى العالم من منظور محدد تبعاً لما يتسمون به من كلا البعدين (٢٧) .

وسواء كان اللاعبون ينتمون إلى أى من البعدين (التحكم الداخلى أو الخارجى) فإن ذلك يؤثر على كل من تجاربهم والطرق التى يسلكونها لحفزهم على الأداء بصورة حسنة حيث نجد أن اللاعبين ذوى التحكم الداخلى توجههم مهاراتهم ويكون لديهم حيل أكثر لدافعية الإنجاز فى حين ان اللاعبين ذوى التحكم الخارجى ينتظروا إشراقة حظ ويخافوا من الفشل ، من ثم فإن اللاعبين ذوى التحكم الداخلى يحققون درجة انجاز أكثر من اللاعبين ذوى التحكم الخارجى لأن ردود أفعالهم تجاه الفشل تكون أقل سلبية وهم أكثر اصرارا كما يمكنهم ارجاع او تأجيل حصولهم على الرضا الناتج من تلك المكافآت التى سوف ينالونها لمدة أطول ، كما يستطيع اللاعبين ذوى التحكم الداخلى ان يسمو بأهدافهم بعد احراز الفوز وأيضا يستطيعون ان يقللوا ماينشودون من أهداف بعد الفشل ، وفى الحاليتين تكون استجاباتهم صحية (غير مرضية) بالاضافة إلى أنها تأخذ صفة المواءمة والتكيف (٣٥:٢٢) .

يتضح من ذلك أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي أكثر عزيمة وتصميماً على تحمل المسؤولية وأكثر ثقة في النفس وأكثر تحكماً في الأحداث التي قد تؤثر على مستوى الأداء حيث يبذلوا الجهد في التدريب والمنافسات وذوي طموح إيجابي لتحقيق الفوز إلا أنهم قد لا يتعاطفون تجاه الآخرين ولا يساعدونهم اعتقاداً منهم أن الفرد الذي يواجه متاعب لا بد وأنه السبب فيها ، ولذا يجب عليه أن يعتمد على نفسه في حل تلك المشكلات والتغلب عليه (٣٢: ٣١١) .

الأبحاث والدراسات المشابهة :

قامت الباحثة بالأطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية بهدف الأسترشاد بها . وفيما يلي عرض لبعض الأبحاث والدراسات التي أمكن للباحثة التوصل إليها .

– دراسة صديقة محمد محمود درويش (١٩٩٣م) "١٠" وعنوانها :
"مركز التحكم قبل وبعد المنافسات لدى متسابقات الميدان والمضمار"

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مركز التحكم قبل وبعد المنافسات لدى متسابقات الميدان والمضمار ، واشتملت عينة البحث على (٥٣) متسابقة بواقع (٢٢) متسابقة جري وعدو ، (١٨) متسابقة وثب ، (١٣) متسابقة رمى من لاعبات الدرجة الأولى للموسم الرياضى (٩١-١٩٩٢م) . واتبعت الباحثة المنهج الوصفى بإستخدام اختبار مركز التحكم لعلاوى وسالم (١٩٨٥) كأداة اساسية لجمع البيانات وقد توصلت الباحثة إلى أهم النتائج التالية :

توجد فروق دالة إحصائية بين قياسات مركز التحكم للمتسابقات قبل وبعد الأداء لصالح قياسات بعد الأداء ، كما تختلف النسب المئوية لمعدلات قياسات مركز التحكم وفقا لاختلاف متسابقات الميدان والمضمار ، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متسابقات الجرى - الوثب - الرمى فى قياس مركز التحكم قبل وبعد المنافسات .

– دراسة رفاعى مصطفى مصطفى حسين (١٩٩٢م) "٨" وعنوانها :
"دراسة مقارنة لسمة مركز التحكم بين مراكز اللعب فى كرة القدم"

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمة مركز التحكم التي يتميز بها كل مركز من مراكز اللعب فى كرة القدم ، الفروق فى سمة مركز التحكم بين لاعبي المراكز المختلفة واشتملت عينة البحث على (١٢٥) لاعبة من أندية الدرجة الأولى الممتازة والدرجة الأولى (ب) وتم اختبارهم عشوائيا بواقع (٢٧) لاعبا فى حراسة المرمى ، (٣٢) لاعبا فى خط الدفاع،

(٣٤) لاعبا فى خط الوسط ، (٣٢) لاعبا فى خط الهجوم واتبع الباحث المنهج الوصفى المسحى مستخدما اختبار مركز التحكم لعلاوى وسالم . ولقد أشارت أهم النتائج الى أن :

لاعبوا حراسة المرمى يتميزون بسمة مركز التحكم الداخلى اكثر من لاعبي مراكز الدفاع والوسط والهجوم ، يتميز لاعبو الدفاع بسمة مركز التحكم الداخلى عن لاعبي الوسط والهجوم ، كما يتميز لاعبو الوسط بسمة مركز التحكم الداخلى أكثر من لاعب الهجوم .

- دراسة جمال الدين على العدوى (١٩٩١م) "٥" وعنوانها :

"مركز التحكم وعلاقته بترتيب نتائج المنتخبات الرياضية المشتركة فى بطولة القناه الدولية للكرة الطائرة" .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم ونتائج المنتخبات . واشتملت عينة البحث على (٧٢) لاعبا يمثلون ستة منتخبات رياضية اشتركنا فى بطولة القناه الدولية عام (١٩٨٩م) ، واتبع الباحث المنهج الوصفى باستخدام اختبار مركز التحكم للرياضيين اعداد سالم حسن سالم . ومن أهم نتائج تلك الدراسة :

توجد فروق بين المنتخبات الرياضية المشتركة فى بطولة القناه الدولية فى مركز التحكم ، كما توجد علاقة عكسية بين مركز التحكم وترتيب نتائج الفرق المشتركة فى البطولة والذى يعنى فى النهاية أن الفرق صاحبه مستوى الأداء المهارى الجيد هى الأكثر قدرة على التحكم الداخلى .

- دراسة حمدى عبدالمنعم (١٩٩١م) "٣" وعنوانها :

"دراسة لتحديد الفروق فى مركز التحكم بين لاعبي الكرة الطائرة"

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الفروق فى مركز التحكم بين لاعبي الكرة الطائرة فى مركز التحكم واشتملت عينة البحث على (٣٢) لاعبا " (٢٤) لاعبا ضاربا + (٨) لاعبين معدين" من بعض أندية الدورى الممتاز فى الكرة الطائرة واتبع الباحث المنهج الوصفى مستخدما مقياس مركز التحكم الذى صممه روتر (١٩٥٤م) وتم ترجمته الى العربية بواسطة علاء الدين الكفافي (١٩٨٢) . ولقد اشارت أهم النتائج الى أنه :

لا توجد فروق في مركز التحكم بين المعدين ، توجد فروق في مركز التحكم بين الضاربيين ، كما توجد فروق لصالح الضاربيين في مركز التحكم الخارجي ، توجد فروق لصالح المعدين في مركز التحكم الداخلي ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق المختلفة في مركز التحكم .

— دراسة خير الدين على أحمد ، عبدالرحيم دياب (١٩٩٠م) "٤"

وعنوانها :

"دراسة مقارنة بين الفرق الرياضية الجماعية الفردية في مركز التحكم بدولة الكويت" .

وتهدف الدراسة الى التعرف على الفرق بين الفرق الجماعية والفردية - واشتملت عينة البحث على (٨٠) لاعبا من الدرجة الأولى من الفرق الجماعية (كرة قدم - كرة سلة)، (٨٥) لاعبا من الفرق الفردية (السباحة - ألعاب قوى) واتبع الباحثان المنهج المسحي بإستخدام اختبار ليفنسون لقياس مركز التحكم ولقد اشارت أهم نتائج البحث الى أنه :

توجد فروق دالة احصائيا بين الألعاب الفردية والجماعية حيث كان التحكم الداخلي أكثر من الألعاب الفردية ، توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبي الألعاب الجماعية (قدم - سلة) والفردية (سباحة - ألعاب قوى) .

— دراسة محمود محمود محمد سالم (١٩٩٠م) "٢١" وعنوانها :

"دراسة مقارنة لمركز التحكم وبعض سمات الشخصية وحالة القلق قبل وبعد المنافسات الرياضية لدى متسابقى ألعاب القوى" .

وتهدف الدراسة إلى المقارنة بين مركز التحكم وبعض السمات الشخصية وحالة القلق قبل وبعد المنافسة لدى المتسابقين واشتملت عينة البحث على (١٦٢) متسابقا من البنين في (٩) مسابقات من مسابقات ألعاب القوى في بطولة الجمهورية تحت ٢٠ سنة وبطولة الجمهورية للجامعات وبطولة الجمهورية للدرجة الأولى واتبع الباحث المنهج الوصفي بإستخدام اختبار مركز التحكم العلاوى وسالم (١٩٨٥م) لقياس مركز التحكم . ولقد أشارت أهم النتائج الى أنه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات عينة البحث الثلاثة (تحت ٢٠ سنة - جامعات - درجة أولى) لمتغير مركز التحكم لصالح مستابقي الدرجة الأولى ، كما ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين فئات عينة البحث المتغير مركز التحكم بعد الأداء التناقسي لصالح متسابقي الجامعات .

— دراسة مدحت صالح سيد ، محمد أمين رمضان (١٩٨٩م) "٢٢"

وعنوانها :

"دراسة مقارنة لمركز التحكم بين لاعبي كرة السلة ومتسابقي الميدان والمضمار"

وتهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين لاعبي كرة السلة وألعاب القوى في مركز التحكم واشتملت عينة الدراسة على (٦٩) لاعبا من لاعبي كرة السلة للدرجة الأولى ، (٦١) متسابق من متسابقي الميدان والمضمار المشتركين في بطولة الجمهورية وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي مستخدما اختبار مركز التحكم لعلاوي وسالم لقياس مركز التحكم . ولقد أشارت أهم النتائج إلى أنه :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة ومتسابقي مسابقات الميدان والمضمار في مركز التحكم حيث ان لاعبي كرة السلة يميلون الى التحكم الخارجى بينما متسابقي الميدان والمضمار يميلون الى التحكم الداخلى .

— دراسة سالم حسن سالم ، ابراهيم عبدربه (١٩٨٩م) "١" وعنوانها :

"دراسة مقارنة بين متسابقي ومتسابقات الميدان والمضمار في مركز التحكم"

وتهدف الدراسة الى التعرف على الفرق بين متسابقي ومتسابقات الميدان والمضمار في مركز التحكم واشتملت عينة البحث على (١٠٠) متسابقة ، (٩٦) متسابقة من بين متسابقي ومتسابقات الميدان والمضمار من المستوى الدولى ومستوى الدرجة الأولى واتباع الباحث المنهج الوصفى باستخدام اختبار مركز التحكم لعلاوي وسالم لقياس مركز التحكم . وقد أشارت أهم النتائج الى أن :

هناك فروق حقيقية وتفوق دال احصائيا فى درجات مركز التحكم لدى متسابقات الميدان والمضمار على متسابقى الميدان والمضمار ، كما ان المتسابقات ذات مستوى الأنجاز الرقوى العالى يتميزون بالتحكم الخارجى ، ان المتسابقين ذوى المستوى الأنجاز الرقوى العالى يتميزون بالتحكم الداخلى تتشابه درجات مركز التحكم وتتقارب قيمتها لدى متسابقى ومتسابقات الميدان والمضمار ذات مستوى الأنجاز الرقوى المنخفض (تحكم خارجى) .

- دراسة هنية محمود الكاشف (١٩٨٦م) "٢٣" وعنوانها "
"التحكم الداخلى والخارجى للاعبى ولاعبات بعض الألعاب الجماعية"

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على التحكم الداخلى والخارجى للاعبات ولاعبى بعض الألعاب الجماعية والتوصل إلى أى من ممارسى الألعاب الجماعية يتمتع بمركز التحكم الداخلى فى الألعاب (قدم - يد - سلة - طائرة) بين اللاعبين واللاعبات فيما عدا كرة القدم وقد اشتملت العينة على (٣٧٠) لاعبا ولاعبة فى الألعاب الجماعية الأربعة بنادى سموحة تحت (١٨) سنة - وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى مستخدمة اختبار مركز التحكم للأطفال لفاروق عبدالفتاح ولقد أشارت أهم النتائج الى أن :

لاعبى كرة القدم تميزوا بالتحكم الداخلى عن لاعبى الألعاب الأخرى كما تتميز لاعبى ولاعبات الكرة الطائرة معا بالتحكم الداخلى عنه فى الألعاب الأخرى .
- دراسة سالم حسن سالم (١٩٨٥م) "٩" وعنوانها :
"مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوى الرقوى لدى متسابقى الميدان والمضمار" .

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية والمستوى الرقوى لدى متسابقى الميدان والمضمار عن طريق اعداد اختبار بن لقياس مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية . ولقد اشتملت العينة على (١٦٩) متسابقا من متسابقى الميدان والمضمار المشتركين فى بطولة الجمهورية واتبع الباحث المنهج الوصفى مستخدما اختبار مركز التحكم الذى صممه وكذلك اختبار مفهوم الذات الذى صممه أيضا . ولقد أشارت أهم النتائج الى أن :

هناك علاقة سالبة دالة احصائيا بين مركز التحكم والمستوى الرقمي أى أن الحاصلون على درجات أقل فى مركز التحكم (تحكم داخلى) يحققون مستوى أفضل من اللاعبين الحاصلين على درجات عالية فى اختبار مركز التحكم (تحكم خارجى) .

– دراسة عويس وحجر (١٩٨٥م) "٣٠" وعنوانها :

"دراسة مقارنة بين الدول النامية وغير النامية للاعبى العاب الميدان والمضمار فى مركز التحكم".

وتهدف الدراسة الى التعرف على الفروق بين لاعبى العاب القوى بالدول النامية وغير النامية فى مركز التحكم . واشتملت عينة البحث على (٤٤) لاعبا من لاعبى أمريكا وألمانيا الغربية وباكستان ومصر واتبع الباحثان المنهج الوصفى مستخدما اختبار ليفنسون Levenson لقياس مركز التحكم . ولقد أشارت أهم النتائج إلى أن :

هناك فروق دالة احصائية بين لاعبى الدول النامية وغير النامية فى مركز التحكم (الداخلى) لصالح الدول النامية .

– دراسة لان Lane وآخرون (١٩٨٤م) "٣٤" وعنوانها :

"دراسة العلاقة بين درو الجنس ومركز التحكم والحاجة الى الإنجاز والذكورة"

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين دور الجنس ومركز التحكم واشتملت عينة البحث على (٨٣) من المتسابقات فى الفرق الرياضية ، واتبع الباحث المنهج الوصفى مستخدما اختبار ليفنسون Levenson لقياس مركز التحكم وقائمة بيم لتقييم درو الجنس وقائمة إدوراد للشخصية ولقد أشارت أهم النتائج أن :

هناك علاقة بين الذكورة والتحكم الخارجى ، وان هناك علاقة بين الأنوثة ومركز التحكم الخارجى ، كما أن هناك علاقة بين الحاجة الى الانجاز وقوة الآخرين والحظ .

– دراسة مور Moor (١٩٨١م) "٣٧" وعنوانها :

"دراسة الفروق في مركز التحكم لدى الإناث الممارسات للرياضات الجماعية والممارسات للرياضات الفردية" .

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الفروق في مركز التحكم لدى الإناث الممارسات للرياضات الجماعية والممارسات للرياضات الفردية والتعرف على الفروق بين مركز التحكم قبل الأداء التنافسي بين المتفوقات والأقل تفوقا وقد اشتملت عينة البحث على (٧٣) طالبة جامعية مشتركات في الألعاب الجماعية (كرة طائرة - سلة - هوكي - كرة ناعمة) و (٨٣) طالبة جامعية مشتركات في الألعاب الفردية (سباحة - جمباز - ألعاب قوى - تنس - جولف) والتي نظمتها جامعة أوريغون في العام الجامعي (١٩٧٦-١٩٧٧م) واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدما اختبار ليفنسون Levenson لقياس مركز التحكم . ولقد أشارت أهم النتائج الى أن :

اللاعبات ذوات التحكم الداخلي يعتقدون في أن مهارتهن وجهدهن ذا تأثير مباشر وقوي في نتائج تفوقهن ولم تكن هناك فروق دالة احصائية فيما بين اللاعبات المشتركات في الألعاب الجماعية والألعاب الفردية وأن اللاعبات ذوات التحكم الداخلي أظهرت أداء أفضل بتفوقهن في التكيف الحركي مع المواقف التي تتطلب المهارة .

– دراسة سيثيل Schuele (١٩٨٠م) "٤٣" وعنوانها :

"دراسة العلاقة بين مستوى اللياقة البدنية ومفهوم الذات ومركز التحكم" -

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مستوى اللياقة البدنية ومفهوم الذات ومركز التحكم واشتملت عينة البحث على (١٠) طالبات جامعية مسجلين بجامعة ميسوري بمدينة كانساس واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي مستخدمة أربعة اختبارات بالاضافة الى معلومات عن السن والطول والوزن والمسابقة والحالة الإجتماعية . ولقد أشارت أهم النتائج الى أن :

هناك ارتباط بين مستوى اللياقة البدنية ومركز التحكم للأفراد ذوى مستوى اللياقة البدنية المرتفع لديهم تحكم داخلى ، كما أن هناك علاقة بين مفهوم الذات ومركز التحكم لدى الأفراد ذوى التحكم الداخلى .

– دراسة هل Hall (١٩٨٠م) "٣٢" وعنوانها :

دراسة مقارنة لتحديد أثر مركز التحكم (الداخلى - الخارجى) والنجاح والفشل وسمة القلق بعد أداء واجب حركى بسيط".

وتهدف هذه الدراسة الى تحديد أثر مركز التحكم (داخلى - خارجى) والنجاح والفشل وسمة القلق على الأحساس الذاتى بالتهديد الذى يرادف الأداء المهارى التنافسى واختبار تأثير النجاح والفشل وعلاقة ذلك بمركز التحكم ومايعزیه الفرد من إدراكات بعد أداء واجب حركى بسيط . واشتملت عينة البحث (٣٢) زوج من الطلاب ذوى التحكم الداخلى والخارجى وكذلك (٣٢) زوج من الطالبات من ذوات التحكم الداخلى والخارجى . واتبع الباحث المنهج التجريبي مستخدماً اختبار روتر (I.E) لقياس مركز التحكم (الداخلى والخارجى) ، اختبار سبليرجر لقياس قلق السمة والحالة (Stai) جهاز من تصميم الباحث لقياس خبرات النجاح والفشل أثناء أداء الفرد لمدة ٣٠ ثانية ولقد أشارت أهم النتائج إلى أن:

هناك تداخل دال إحصائياً فيما بين تأثيرات النجاح والفشل ومركز التحكم وعلاقة ذلك بحالة القلق بعد الأداء المهارى وأن ذوى التحكم الخارجى يحققون فروق دالة إحصائياً فى سمة القلق أعلى من ذوى التحكم الداخلى ، وهناك علاقة دالة إحصائياً فيما بين سمة القلق وحالة القلق قبل وبعد الأداء المهارى .

– دراسة أنشيل Anchsel (١٩٧٩م) "٢٥" وعنوانها :

"تأثير السن والجنس ونوع التغذية الرجعية على الأداء المهارى والتعبير المصاحب لمركز التحكم".

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد التأثير القوى لكل من التغذية الراجعة الموجبة والسالبة) على كل من الأداء المهارى والتغير المصاحب لمركز التحكم - واشتملت عينة البحث على (٥٧) تلميذ الصف الدراسى الخامس ، (٨٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثامن بالمرحلة

الابتدائية الملتحقين بمدرسة التربية البدنية والترويح • واتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك
باجراء ٢٤٠ تطبيقا للواجب الحركى خلال ستة أسابيع وقد استخدم الباحث اختبار نيوكى
وستركلاند وجهاز قياس رد الفعل • ولقد أشارت أهم النتائج إلى أن :

تلاميذ الصف الأعلى تفوقا فى الأداء المهارى الحركى وأن الأفراد الأكبر سنا يكون
مركز التحكم لديهم يتجه الى الوجهه الداخلية أكثر من الأصغر سنا ، وأن الأفراد ذوى
المستوى العالى للتحكم الداخلى أفضل من الأفراد ذوى المستوى العالى للتحكم الخارجى •

التعليق على الدراسات المشابهة

من العرض السابق للدراسات المشابهة نجد الآتى :

- بالنسبة للمنهج المستخدم :

استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي ماعدا دراسة كل من أنشيل Anshel ، وهال Hall استخدمت المنهج التجريبي .

- للعينات المستخدمة:

استخدمت جميع الدراسات السابقة اللاعبين واللاعبات لدراساتهم ماعدا دراسة أنشيل Anshel التى استخدمت تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة هال Hall ، وسيشيل Schuele ، ومورى Moore التى استخدمت طلبة وطالبات الجامعة .

كما تراوح متوسط العينات العينة المستخدمة فى الدراسات السابقة بين (٤٤-٣٧٠) فردا .

- أدوات البحث المستخدمة:

استخدمت الدراسات السابقة الاختبارات التالية لقياس مركز التحكم .

- اختبار مركز التحكم الذى اعده علاوى وسالم (١٩٨٥م) .

- اختبار مركز التحكم للأطفال (٩ - ١٨ سنة) الذى صممه ناويكى Nowicki

وستريكلانند Strechland وترجمه الى العربية فاروق عبدالفتاح (١٩٨١م) .

- اختبار مركز التحكم لروتر Rotter (١٩٥٤م) الذى ترجمه إلى العربية علاء

الدين الكفافي (١٩٨٢م) .

الهدف من الدراسة :

تناولت دراسة كل من هنية الكاشف ومدحت صالح وخير الدين على أحمد ومورى Moore التعرف على الفروق فى مركز التحكم لدى ممارسات الرياضات الجماعية والفردية .

وأثبتت جميع الدراسات الخاصة بهنية الكاشف ومدحت صالح وخير الدين على احمد ان هناك فروقا دالة احصائيا بين لاعبي الألعاب الفردية والجماعية في مركز التحكم ، اما دراسة موري Moore فقد أثبتت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ممارسات الألعاب الفردية والجماعية .

أما دراسة كل من سيشيل Schuele وسالم حسن سالم فالهدف منها التعرف على العلاقة بين مركز التحكم ومستوى اللياقة البدنية ، ومركز التحكم والمستوى الرقمي وأثبتت الدراسات ان هناك علاقة بين مركز التحكم (الداخلي) ومستوى اللياقة البدنية ، وبين مركز التحكم (الداخلي) والمستوى الرقمي العالي أى أن اللاعبين ذوي مركز التحكم الداخلي يحققون مستوى رقمي أفضل .

كما تهدف دراسة كل من محمود محمود سالم وصديقة درويش الى التعرف على مركز التحكم قبل وبعد المنافسات واثبتت الدراسات انه توجد فروق دالة احصائيا بين فئات عينة البحث في متغير مركز التحكم قبل وبعد المنافسات .

أما دراسة كل من حمدى عبدالمنعم ورفاعى مصطفى حسين فإنهما يهدفان الى تحديد الفروق في مركز التحكم بين لاعبي المراكز المختلفة في كل لعبة وأظهرت النتائج انه توجد فروق في مركز التحكم بين المعدين والضاربيين ، أيضا توجد فروق لصالح الضاربيين في مركز التحكم الخارجى ، توجد فروق لصالح المعدين في مركز التحكم الداخلى . وهذه النتائج خاصة بدراسة حمدى اما نتائج دراسة رفاعى مصطفى حسين فأثبتت أن هناك فروقا فى سمة مركز التحكم بين اللاعبين .

وبوجه عام ساهمت جميع الدراسات السابقة فى الآتى :

- بناء فروض الدراسة الحالية وأهدافها .
- فى التعرف على الأساليب الأحصائية الملائمة واستخداماتها .

جدول (١) تحليل البحوث السابقة العربية والأجنبية

م	اسم الباحث	اسم البحث	العام	الجمال	الدرجة	هدف البحث	العينة			المنهجية	الادوات المستخدمة	اهم النتائج		
							طريقة اختيارها	قوامها	نوعها					
١	انشيل Anshel	تأثير السن والجنس ونوع التغذية المراجعة على الأداء المهارى والتغير المصاحب لمركز التحكم.	١٩٧٩	-	ترفيه	تجديد التأثير القوى لكل من التغذية المراجعة (المرجية والسالية) على كل من الأداء المهارى - التغير المصاحب لمركز التحكم	عشوائية	٥٧ تلميذ من نصف خامس ٨٠ تلميذ من نصف الثامن	تلاميذ نصف الأعلى تفوقوا فى الأداء المهارى خركى وان الأفراد الاكثر سنا يكون لديهم مركز التحكم يتجه إلى الوحية لدخية اكثر من الاصغر سنا ، الأفراد ذوى التحكم الداخلى العالى أفضل فى الأداء من الأفراد ذوى التحكم الخارجى نعتى	اختبار نيوكسى وستركلاندا	التجريبى			
٢	هل Hall	دراسة مقارنة لتحديد مركز التحكم (داخلى - خارجى) والنجاح والفشل وأداء واجب حركى بسيط .	١٩٨٠	-	ترفيه	تحديد أثر مركز التحكم (داخلى - خارجى) والنجاح والفشل وسمة القلق على الأحساس لذاتى بالتهديد الذى يرادف الأداء المهارى التنافسى، تصميم قياس يميزان النجاح او الفشل أثناء اداء لمدة ٣٠ ث .	عشوائية	٣٢ زوج من طلاب وطالبات جامعية	٣٢ زوج من طالبات جامعية	طلبة	تجريبى			
٣	ميشيل Schuele	العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى اللياقة البدنية ومركز التحكم	١٩٨٠	-	ترفيه	لتعرف على العلاقة بين مستوى اللياقة البدنية ومفهوم الذات ومركز التحكم	عمدية	١٠٠ طالبة جامعية ميمورى	طالبات جامعية ميمورى	وصفى	اربعة اختبارات ومقاييس بالإضافة الى معلومات عن السن والطول والوزن والحالة الاجتماعية	هناك ارتباط بين مستوى اللياقة البدنية ومركز التحكم للأفراد ذوى مستوى لياقة بدنية مرتفع لديهم تحكم داخلى . هناك علاقة بين مفهوم الذات ومركز التحكم لدى الأفراد ذوى التحكم الداخلى .	اربعة اختبارات ومقاييس بالإضافة الى معلومات عن السن والطول والوزن والحالة الاجتماعية	وصفى

تتابع

م	اسم الباحث	اسم البحث	العام	المجال	الدرجة	هدف البحث	العينة			الادوات المستخدمة	اهم النتائج	
							طريقة اختيارها	قوامها	نوعها			
٨	هنية محمود الكاشف	التحكم الداخلي والخارجي للاعبين ولاعبات بعض الألعاب الجماعية.	١٩٨٦	-	ماجستير	التعرف على التحكم الداخلي والخارجي للاعبين ولاعبات بعض الألعاب الجماعية.	-	٣٧٠	لاعبين ولاعبات	الوصفي	اختبار مركز التحكم للأطفال إعداد فاروق عبدالفتاح	لاعبين كرة قدم تميزوا بالتحكم الداخلي عن لاعبي الألعاب الأخرى كما تميز لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة معا بالتحكم الداخلي عنه في الألعاب الأخرى.
٩	سالم حسن سالم، ابراهيم عبدي	دراسة مقارنة بين متسابقين ومتسابقات الميدان والمضمار في مركز التحكم.	١٩٨٩	العاب قوى	ترفيه	التعرف على الفرق بين متسابقين ومتسابقات الميدان والمضمار في مركز التحكم.	عشوائية	١٠٠ متسابق	لاعبين ولاعبات	الوصفي	اختبار مركز التحكم لعلوي وسالم	هناك فروق حقيقية وتفرق ذال احصائيا في درجات مركز التحكم لدى متسابقات الميدان والمضمار على متسابقين الميدان والمضمار، ان المتسابقات ذات مستوى إنجاز رقمي عالي يتميزن بالتحكم الخارجي بينما المتسابقين يتميزوا بالتحكم الداخلي.
١٠	مدحت صالح سيد، محمد امين رمضان	دراسة مقارنة لمركز التحكم بين لاعبي كرة السلة ومتسابقين الميدان والمضمار.	١٩٨٩	كرة سلة والالعاب قوى	ترفيه	المقارنة بين لاعبي كرة سلة والالعاب القوى في مركز التحكم	عمدية	٦٩ من لاعبي كرة السلة ٦١ متسابقين من متسابقين الميدان والمضمار	لاعبين	الوصفي	اختبار مركز التحكم لعلوي وسالم	هناك فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة السلة ومتسابقات الميدان والمضمار في مركز التحكم حيث ان لاعبي كرة السلة يميلون الى التحكم الخارجي بينما متسابقين الميدان والمضمار يميلون الى التحكم الداخلي.

تـابـع

م	اسم الباحث	اسم البحث	العام	المجال	الدرجة	هدف البحث	العينة			الادوات المستخدمة	اهم النتائج
							طريقة اختيارها	قوامها	نوعها		
١١	محمد محمد محمد سالم	دراسة مقارنة لمركز التحكم وبعض سمات الشخصية وحالة القلق قبل وبعد المنافسات الرياضية لدى متسابقى العاب القوى .	١٩٩٠	العاب قوى	دكتوراه	المقارنة بين مركز التحكم وبعض سمات الشخصية وحالة القلق قبل وبعد المنافسة لدى متسابقى العاب القوى	عشوائية	١٦٢ متسابقا لاعبين	الوصفي	اختبار مركز التحكم لعلارى وسالم	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات عينة البحث ثلاثة لتغير مركز التحكم لصالح متسابقى الدرجة الأولى ، تظهيرت فروق ذات دلالة احصائية . بين فئات عينة البحث لتغير مركز التحكم بعد الأداء التنافسي لصالح متسابقى الجامعات .
١٢	خيرالدين على احمد، عبدالرحيم دياب	دراسة مقارنة بين الفرق الرياضية الجماعية والفردية فى مركز التحكم بدولة الكويت .	١٩٩٠	-	ترفيه	التعرف على الفرق بين الفرق الجماعية والفردية .	-	٨٠ لاعبا من الفرق الجماعية، ٨٥ لاعبا من الفرق الفردية .	الوصفي	-	وجود فروق دلة احصائيا بين الألعاب الفردية و الجماعية حيث كان التحكم الداخلى كثر فى الألعاب الفردية، توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبى الألعاب الجماعية و فردية .

تـابع

م	اسم الباحث	اسم البحث	العام	الجمال	الدرجة	هدف البحث	العينة			اهم النتائج	
							طريقة اختيارها	قوامها	نوعها		
١٣	حمدى عبدالمنعم	دراسة لتحديد الفروق في مركز التحكم بين لاعبي الكرة الطائرة	١٩٩١	كرة طائرة	ترفيه	تحديد الفروق بين لاعبي الكرة الطائرة (ضاربين ومعديين) في مركز التحكم	-	٣٢ لاعبا ٢٤ ضاربا ٨ معديين	لاعبين	الوصفي اختبار روتر ١٩٥٤ الذي ترجمه علاء الدين الكفافي ١٩٨٢	توجد فروق في مركز التحكم بين المعدين، توجد فروق في مركز التحكم بين الضاربين، توجد فروق لصالح الضاربين في مركز التحكم الخارجي، توجد فروق لصالح المعدين في مركز التحكم الداخلي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفرق في مركز التحكم.
١٤	جمال الدين على العلوى	مركز التحكم وعلاقته بترتيب نتائج المنتخبات الرياضية المشتركة في بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة	١٩٩١	كرة طائرة	ترفيه	التعرف على العلاقة بين مركز التحكم ونتائج المنتخبات.	-	٧٢ لاعبا يمثلون ستة منتخبات رياضية	لاعبين	الوصفي اختبار مركز التحكم للرياضيين اعداد سالم حسن سالم.	توجد فروق بين لاعبي المنتخبات الرياضية المشتركة في بطولة القناة الدولية في مركز التحكم، توجد علاقة عكسية بين مركز التحكم وترتيب نتائج الفرق المشتركة في البطولة ولذى يعنى فى النهاية أن الفرق صاحبة مستوى الأداء المهارى الجيد هى الأكثر قدرة على التحكم الداخلى .

تابع

م	اسم الباحث	اسم البحث	العام	المجال	الدرجة	هدف البحث	العينة			الادوات المستخدمة	اهم النتائج
							طريقة اختيارها	قوامها	نوعها		
١٥	صديقة محمد محمود درويش	مركز التحكم قبل وبعد المنافسات لدى متسابقات الميدان والمضمار	١٩٩٣	العاب ميدان ومضمار	-	التعرف على مركز التحكم قبل وبعد المنافسات لدى متسابقات الميدان والمضمار	-	٢٢ متسابقة جرى وعدو، ١٨ وثب على، ١٣ متسابقة رمي من لاعبات	-	اختبار مركز التحكم لعلوى وسالم ١٩٨٥ كأداة اساسية لجمع البيانات .	توجد فروق دالة احصائية بين قياسات مركز التحكم للمسابقات قبل وبعد الأداء لصالح قياسات بعد الأداء، تختلف النسب المثوية لمعدلات تغير قياسات مركز التحكم وفقا لاختلاف متسابقات الميدان والمضمار . توجد فروق دالة احصائية بين متسابقات الجرى - الوثب - الرمي في قياسات مركز التحكم قبل وبعد المنافسات .